

13549
13549

لَمَعَاتُ النِّجَاةِ مِنْ أَنْوَارِ الْمَشْكُوتَةِ

الْهَمْدُ لِرُفْقَانَا مِنْ أَنْوَارِ مَشْكُوتَةِ النَّبِيِّ عَيْنِ الدُّلُوعِ

وَالسَّلَامُ وَهَبَ لَنَا اِعْتَصَامًا بِسُنَّةِ أَكْرَمِ

الْخَلْقِ خَيْرِ الْأَنَامِ

طَبَعَ فِي مَطْبَعِ مِفْتَاحِ عِلْمِ الْكَائِنِ

فِي بَلَدِ أَكْرَمِ الْأَرْضِينَ

الْهَيْوَتِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمَّا أَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ

كِتَابُ الْإِيمَانِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتَقِيَمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتُحْجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْإِيمَانُ أَنْ تَوَكَّلَ بِاللَّهِ وَطَلَسْتَهُ وَكَبَّهَ وَرَسَلَهُ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَتَوَكَّلَ بِالْقَدَرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْإِحْسَانُ أَنْ تُعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ

بِرَّكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَفْضَلُ شَعْبَةٍ مِنْ
 شُعْبِ الْإِيمَانِ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَادْنَاهَا مَا طَعَنَهُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ
 وَالْحَيَاءُ شَعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِلْمُسْلِمِينَ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَمَلْهَاجِهِ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاتِنَا
 وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَآكَلَ ذِيحَنَّا فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ
 وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَلَا تُخْفَرُ وَاللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ - سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَى
 غَيْرِ هُنَّ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ
 وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ فَقَالَ هَلْ عَلَى
 غَيْرِهَا فَقَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ - فَأَذَبَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا
 أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ أَفْلَمَ الرَّجُلُ أَنْ صَدَقَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِعَصَابَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا
 وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلَا ذَكَرُوا تَأْتُوا بِيَهُتَانِ تَفْشُرُونَهُ بَيْنَ يَدَيْكُمَا

صَلَاةُ الْفَدَى سَبْعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَتُودَى بِالصَّلَاةِ فَلَا يُخْرِجُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَصُفَّ

بَابُ الْقَصْدِ فِي الْعَمَلِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحِبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ إِذَا وَهَّاءَ أَنْ قُلَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذُوا مِنْ أَعْمَالِكُمْ مَا تُحِبُّونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنْكُمْ شَيْئًا تِلْكَ أَلْفُ رِسَالَةٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَ فَتَدْرُؤُوا وَقَارِئُوا وَتَبَشِّرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدَّلْجَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلِّ قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلْ جُنْبًا

بَابُ الدَّعَوَاتِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّعَاءُ خَيْرُ الْعِبَادَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْشَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مَا نَزَلَ وَمَا لَوْ يَنْزِلُ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالْأَدْعَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَجِبُ أَنْ يُسْأَلَ وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ أَنْ تَنْتَظِرَ الْفَرَجَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شئمة
نعله إذا انقطع

باب ذكر الله عز وجل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه
والذي لا يذكر مثل الحي والحيت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه
إذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني
في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في
درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من
أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى
قال ذكر الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل
جيفة حمار وكان عليهم حسرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير
ذكر الله قسوة للقلب وإن ابتعد الناس من الله القلب القاس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يقول أنا

مع عبدي اذا ذكرني وحركت بي شفتاه

باب الاستغفار والتوبة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله
فان التوب اليه في اليوم مائة مرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان عبدا اذا اذنب ذنبا وقال رب اذنبت فاغفره فقال له
اعلم عبدي ان الله ربا يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت لعبدي تو
مكت ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره
فقال اعلم عبدي ان الله ربا يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكت ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا اخر
فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان الله ربا يغفر الذنوب ويأخذ به
غفرت لعبدي فليفعل ما شاء قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيد الاستغفار تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت
خلقتني انا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغفر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل - افضل الدعاء

سَلِّ رَّبُّكَ الْعَافِيَةَ وَالْمَعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِذَا أُعْطِيتَ الْفَاتَةَ
 وَالْمَعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ. كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي
 أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزَنِي لِي وَخَطَايَا
 وَتَعَدِّي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدْ مَتُّ وَمَا خَرْتُ
 وَمَا تَعَرَّيْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمَقْدُّمُ وَأَنْتَ
 الْمَوْخِرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي
 دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي
 وَاجْعَلْ لِي الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
 مِنْ كُلِّ شَرٍّ. قَالَ مُوَلَّفُ هَذِهِ الْأَوْرَاقِ: هَذَا شَأْنُ النَّبِيِّ الْمُصَوِّمِ
 مَعْرُوبِهِ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ فَكَيْفَ تُغْلِقُونَ أَبْهَامَ النَّاسِ لَنْ تَتَسْتَغْفِرَ
 وَلَوْ تَتَوَبَّأُ إِلَى رُكْبَتَيْكَ الَّذِي هُوَ ذُو الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبَرِيَاءِ
 وَالْجَبَرُوتِ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَا يَغْفِرُ لِمَنْ دُونَهُ
 إِلَّا هُوَ فَإِنَّبِئُوا الْبَرَّ أَنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

باب المفاخرة والعصية

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّاسِ بِرَمْ قَالَ

أَرْمَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاهُمْ قَال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا خِثَى لَا يَفْخَرُ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَبْتَغِي
 أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ قَال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ
 أَذْهَبَ عَنْكُمْ عَصَبِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَرَهَا بِالْأَبَاءِ وَأَمَّا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقَى أَوْ فَاجِرٌ
 شَقِيَ النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ مِنْ تَرَابٍ قَال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِي
 رَادَى فَهُوَ يَنْزِعُ بِذَنْبِهِ سئل رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا الْعَصَبِيَّةُ قَال إِنَّ لُعَيْنَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ قَال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ الْمُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ قَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ وَلَيْسَ
 مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَصَبِيَّةً وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ قَال لِلنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْبَى وَيُصْرَقُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ قَال
 لَا وَلَكِنْ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يُتَصَرَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ قَال رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ لَيْسَتْ بِمُسَبَّةٍ عَلَى أَحَدٍ
 كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَعْتُ الصَّاعِ بِالصَّاعِ ثُمَّ تَمْلَأُ لَا لِيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى
 أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِدِينٍ وَتَقْوَى

باب البر والصلة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **رَغْرَانُفُهُ** رَغْرَانُفُهُ رَغْرَانُفُهُ
 رَغْرَانُفُهُ قِيلَ مِنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَحَدَهُمَا
 أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَدْ مَاتَ أُمَّ اسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ
 عَلَيْهَا وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي
 قَدْ مَاتَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُّهَا قَالَ نَعَمْ صِلْهَا قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَبَى فَلَا تَلِيسُوا بِأَوْلِيَاءِ انَّمَا وَلِيُّ
 اللَّهِ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنْ لَعَنَ رَحِمًا أَبْلُهَا بِأَبْلَاهَا قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْكِبَايَرِ شَتَمَ الرَّجُلَ وَالَّذِي بِهِ
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَشْتُمُ الرَّجُلُ وَالَّذِي بِهِ قَالَ نَعَمْ يَسُبُّ بِالرَّجُلِ
 فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ مِنْ أَبْرَ الْبُرِّ صَلََةُ الرَّجُلِ أَهْلٌ وَدَّائِيهِ بَعْدَ أَنْ
 يُولَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ الرَّبُّ فِي رَضَى
 الْوَالِدِ وَسُخْطَ الرَّبُّ فِي سُخْطِ الْوَالِدِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَا اللَّهُ وَأَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ
 الرَّحْمَ وَشَقَقْتُ لَهُ مِنْ أَسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ وَمَنْ قَطَعَهَا
 بَتَّتُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ

ولا عاق ولا مد من خمير رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله انى اصببت ذنبا عظيما ففعل لى من توبة قال هل
 لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها جاء رجل
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل
 بقى منى بى بومى شى ابرها بعد موتها قال نعم الصلوة عليها
 والاستغفار لها وانفاذ عهد لها من بعدها وصلة الرحم التي
 لا توصل الا بهما واكرام صدي يقصها كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يقسم للحجاب الجعزانية اذا قبلت امرأة حتى دنت الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءة فجلست عليه فقال
 ابو الطيفل منى فقالوا هي امه التي ارضعته جاء رجل الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان
 اتعن وقد جئت استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم قال
 فالزمها فان الجنة تحت رجليها قال رجل يا رسول الله ما حق
 الوالدين على ولد هما قال هما جنتك ونارك قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اصبه مطيعا لله فى والديه اصبه له
 بابان مفتوحان من الجنة وان كان واحدا فواحد ومن اصبه
 عاصيا لله فى والديه اصبه له بابان مفتوحان من النار

وَأَن كَانَ وَاحِدًا فَوَاحِدًا قَالَ رَجُلٌ وَإِنْ ظَلَمَ مَاءَةً قَالَ وَإِنْ ظَلَمَ مَاءَةً
 وَإِنْ ظَلَمَ مَاءَةً وَإِنْ ظَلَمَ مَاءَةً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا مِنْ وَلَدٍ بَارٍ يُنْظَرُ إِلَى وَالِدَيْهِ نَظْرَةً رَحْمَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
 بِكُلِّ نَظْرَةٍ حَجَّةً مَبْرُورَةً قَالُوا وَإِنْ نَظَرَ كُلُّ يَوْمٍ مِائَةً مَرَّةً قَالَ نِعْمَ
 اللَّهُ أَكْبَرُ وَاطْيَبُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ
 الذَّنُوبِ يَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهَا مَا شَاءَ إِلَّا عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّهُ
 يُعْجَلُ الصَّاحِبُ فِي الْحَيَاةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقُّ كَبِيرٍ لِأَخَوَتِهِ عَلَى صَغِيرِهِمْ حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ

بَابُ الشَّفَقَةِ وَالرَّحْمَةِ عَلَى الْخَلْقِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ
 النَّاسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّاعِي عَلَى الْأَخِيَّةِ
 وَالْمُسْكِينِ كَالشَّاعِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاحْسِبْهُ قَالَ كَالْقَائِمِ لَا يَفْتَرُ
 وَكَالضَّائِمِ لَا يَفْطُرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي
 نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَوْمُ مِنْ عَبْدٍ حَتَّى يَجِبَ لِأَخِيهِ مَا يَجِبُ لِنَفْسِهِ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ لَا يَوْمُ مِنْ وَالِدٍ لَا يَوْمُ مِنْ وَالِدِهِ لَا
 يَوْمُ مِنْ قَبْلِ مَنْ يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ قَالَ الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بِوَأَيْقَنَهُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ

اَرْحَمُوا مَنْ فِي الْاَرْضِ يَرْحَمُكَ مِنَ السَّمَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَلَمْ يُؤْكِرْ كَبِيرَنَا وَيَرْحَمْ
 بِالْمَعْرُوفِ وَنَيْتُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ مَسَّ رَأْسَ يَتِيمٍ لَمْ يَمْسُحْهُ إِلَّا اللَّهُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَمْرَةٌ عَلَيْهِ بِأَيِّدِهِ
 حَسَنَاتٌ مَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمَةٍ أَوْ يَتِيمٍ عِنْدَكَ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ
 كَهَاتَيْنِ وَفَرْنِ بَيْنَ اصْبَغِيهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ
 خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَبَّكَ أَنْ تُحِبَّ
 اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَوْ لِحَبِيبِهِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَلْيُصَدِّقْ حَدِيثَهُ إِذَا حَدَّثَ
 وَلْيُؤَدِّ إِمَانَتَهُ خَائِئِنَ وَلْيُحْسِنْ جَوَارِمَ مَنْ جَاوَرَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْخَلْقِ عِيَالُ اللَّهِ فَأَحِبُّوا الْخَلْقَ إِلَى اللَّهِ مِنْ
 أَحْسَنِ إِلَى عِيَالِهِ

بَابُ الرِّفْقِ وَالْجِيَاءِ وَحَسَنِ الْخَلْقِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى رَفِيقٌ يُحِبُّ
 الرِّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعَنْفِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِرُّ حَسَنُ الْخَلْقِ وَلَا تَرْمِ مَا جَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ
 يُطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنْ مِنْ

اجتكم إلى احسنكم اخلاقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار
 قالوا يا رسول الله ما خير ما اوتي الانسان قال الخلق الحسن قال
 النبي صلى الله عليه وسلم ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيمة
 خلق حسن وان الله يغيض الفاحش البذي قال النبي صلى الله عليه
 وسلم المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي
 لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم

باب الغضب والكبر

قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب ومن د
 ذلك مرانا قال لا تغضب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لا
 يركب الا اخبركم باهل النار كل عتلي جواز مستكبر قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال
 ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا
 ونعله حسنا قال ان الله تعالى جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق
 وغمط الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرهم
 عبد افضل عند الله عز وجل من جرعة غيظ يكظمها ابتغاء وجه

الله تعالى قال ابن عباس في تفسير قوله تعالى اذ قم بالذي احسن
 الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع
 لهم عدوهم وكانه ولي حميم قريب قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من تواضع لله رفعه الله فهو في نفسه صغير وفي اعين الناس
 عظيم ومن تكبر وضعه الله فهو في اعين الناس صغير وفي نفسه
 كبير حتى يطواهم من كبرهم من كلب وخنزير قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثلاث منجيات وثلاث مهلكات فاما المنجيات فتقوى
 الله في السر والعلانية والقول بالحق في الرضا والسخط والقصد
 في الغنى والفقر واما المهلكات فهووى متبع وشه مطع وعجاب المرء
 بنفسه وهي أشد هُن

كتاب قاق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعتان مغبوطان فيهما كثير من الناس
 الصمة والفراغ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن للمؤمن
 وجنة للكافر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حُجِبَتِ الدنيا بالشهوات
 وحُجِبَتِ الجنة بالمكاريه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لا الفقر اخشى
 عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على
 من كان قبلكم فتنافسوا بها كتنافس السباع فماتوا بها ولما اهلكهم قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم قد افلم من اسلم وزرق كفافاً وقتعه الله
 بما آتاه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالى
 مالى وان ماله من ماله ثلث ما اكل فافنى وليس فاني واعطى
 فافتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتارك للناس قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى
 النفس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق المحارم تكن
 اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى النفس واحسن الى
 جارك تكن مومناً واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ولا تكثر
 الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اغتم خمساً قبل خمس شبابتك قبل هرمك
 وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك
 وحياتك قبل موتك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان لكل اممة فتنه وقتنة امتى المال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من طلب الدنيا حلاً لا يستغفراً عن المسئلة وسعياً
 على اهله وتعطفاً على جاره لقي الله تعالى يوم القيمة ووجهه
 مثل القمر ليلة البدر ومن طلب الدنيا حلاً لا متكاثراً فخر
 مراءى لقي الله تعالى وهو عليه غضبان قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اَرْبَعٌ اِذَا كُنَّ فَيْكُ فَلَا عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا حِفْظُ
اِمَانَةٍ وَصِدْقِ حَدِيثٍ وَحَسَنِ خَلِيقَةٍ وَعِفَّةٍ فِي طَعْمَةٍ

بَابُ اسْتِحْبَابِ لِمَالِ الْعَمَلِ لِلطَّاعَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا ارَادَ جَعَلَ
خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ فَقِيلَ كَيْفَ يَسْتَعْمَلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يُؤَوِّقُهُ
لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْمَوْتِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْسَ
بِالْغَنَى مَنْ اتَّقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَالصَّحَّةَ لِمَنِ اتَّقَى خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى وَطَيِّبُ
النَّفْسِ مِنَ النَّعِيمِ

بَابُ الْبِرِّ بِإِذْنِ السَّمِيعَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ لَا يَنْظُرُ إِلَى
صُورِكَ وَآمَرَ بِالْكَفْرِ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكَ وَأَعْمَالِكَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَخْنِي الشُّرَكَاءَ عَنِ الشِّرْكِ مَنْ
عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرَكْتَهُ وَشَرَكْتَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى بِرَأْيِي فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ صَامَ بِرَأْيِي
فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ تَصَدَّقَ بِرَأْيِي فَقَدْ أَشْرَكَ

بَابُ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاسِي

الذي يحو الله في الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدر عقبي
 وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم - أنا المقيي ونبي لتوبة وتبى الرحمة

صفته النبي صلى الله عليه وسلم

كان قامته رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوطاً ليس بالطويل
 البابين ولا بالقصير وجهه مثل السيف ومثل الشمس والقمر ضخم
 الرأس وشط مقدم الرأس كثير شعر اللحية وشعره ليس بالجعد
 القطط ولا بالسبط - أشكل العينين أدبم العينين - ضليم الفجر
 أفلم الثنيتين إذا تكلم روى كالنور يخرج من بين ثناياه - بعيداً
 بين المنكبين عندنا عرض كتفه اليسرى مثل بيضة الحمامة
 جسده أجمعاً عليه خيلان كما مثال الثأليل بسط الكفين شتان
 القديين والكفين منهوش العقبين أبيض صليحاً أزهر اللون
 ليس بالأبيض الموهق ولا بالأدم ليس في رأسه ولحيته عشرين
 شعرة بيضاء إنما كان البياض في عنقه وفي الصدغين والرأس
 نبتاً - كان عرقه اللؤلؤ طيب رائحة بعثه الله لا أربعين سنة
 فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يؤخى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر

سنتين ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة

باب خلقه وشأنه صلى الله عليه وسلم

قال انس خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي آت ولا لم صنعت ولا أأصنع قال جابر ما سئل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قط فقال لا قال انس آت من ماء أهل المدينة تاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتطلق به حركك شئت قال انس ان امرأة كانت في عقلها شئ فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا أم فلان انظري ابي السكك شئت حتى اقض لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت عن حاجتها قال انس لو يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لئانا ولا سببا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه قال ابو سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهها قالت عائشة ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته وانما كان يتبسم قالت عائشة ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان ينتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثت انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويحجب دعوة

ويركب الجار لقد رايت يوم خيبر على الحمار خطاه من
 قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيط
 حله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته وقالت كان
 بشر من البشر يفل ثوبه ويحلب شاته ويحدر نفسه قال زيد بن
 ثابت كنت جانا للرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا نزل عليه
 الوحي بعث إلى فكتبت له فكان إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا
 وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا
 قال عبد الله بن الحرث ما رايت أحدا أكثر تبشُّما من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

باب ثواب هذه الأمة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشد أممي لحبنا من
 يكونون بعدى يؤذوا أحد هو لوراني بأهله وماله قال النبي صلى
 الله عليه وسلم لا يزال من أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم
 من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقط



والخير